المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل
The Scientific Journal of King Faisal University
العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences

برنامج مقترح قائم على المبادئ العشرين لتنمية مهارات المعلمين في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقات الفكرية في المرحلة الابتدائية

A Proposed Program Based on the 20 Principles to Develop Teachers' Skills in Dealing with Gifted Students with Intellectual Disabilities in Primary School

أحمد محمد جاد المولى
قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الجوف، الجوف، المملكة العربية السعودية

Ahmed Mohamed Gadelmawla
Special Education Department, College of Education, Jouf University, Al Jowf, Saudi Arabia

LINK الرابط	RECEIVED الاستقبال	ACCEPTED القبول	PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني	ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد
https://doi.org/10.37575/h/edu/2227	02/03/2020	11/03/2020	01/05/2020	01/03/2021

NO. OF WORDS عدد الكلمات	NO. OF PAGES عدد الصفحات	YEAR سنة العدد	VOLUME رقم المجلد	ISSUE رقم العدد
8077	8	2021	22	عدد خاص: الموهبة والإبداع والتميز Special Issue: Giftedness, Creativity and Excellence

الملخص

هدف البحث إلى تقديم برنامجًا تدريبيًا لتنمية مهارات المعلمين في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقات الفكرية في المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال طرح رؤية لتدريب المعلمين على ممارسة عشرين مبدأً، أقرتها جمعية علم النفس الأمريكية (American Psychological Association (APA، ووردت في تقريرها المعد من قبل ائتلاف علم النفس في المدارس والتعليم Coalition for Psychology in Schools and Education عام (2015)، وجاءت تحت عنوان Top 20 principles from psychology for Pre-K to 12 teaching and learning، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، حيث تضمنت إجراءات البحث تحليلاً للكتابات السابقة التي تناولت متغيراته، وقدَّمَت النتائج استخلاصًا للبناء المقترح للبرنامج من حيث أهدافه وأنشطته وعدد جلساته والأدوات والفنيات المستخدمة والأسس التي يستند إليها البرنامج وآليات تقويمه، واختتم البحث بمجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة التي أظهرت نتائج البحث الحاجة لها.

ABSTRACT

The research aims to introduce a program to develop teachers' skills in dealing with gifted, primary-school students with intellectual disabilities. This research is based on the 20 principles endorsed by the American Psychological Association (APA) in its report prepared by the Coalition of Psychology in Schools and Education (2015) entitled, "Top 20 Principles from Psychology for Pre-K to 12 Teaching and Learning". A descriptive approach has been used in this research. The procedures used include an analysis of previous literature. This article reports the program goals, activities, number of sessions, techniques, foundations of the program, and program evaluation. Discussion, recommendations, and future research ideas are also presented.

KEYWORDS
الكلمات المفتاحية
Intellectual disabilities, training programs, special education, giftedness, theoretical research
الإعاقات الفكرية، البرامج التدريبية، التربية الخاصة، الموهبة، أفضل 20 مبدأ من علم النفس للتعليم والتعلم من التمهيدي إلى الثانوي، البحوث النظرية

CITATION
الإحالة
Gadelmawla, A.M. (2021). Barnamaj muqtarah qayim ealaa almabadi aleshryn litanmiat maharat almuealimin fi altaeamul mae altullab almawhubin dhwy al'iieaqat alfikriat fi almarhalat alaibtidayiya 'A proposed program based on the 20 principles to develop teachers' skills in dealing with gifted students with intellectual disabilities in primary school'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, **22**(Special Issue: Giftedness, Creativity and Excellence), 62–9. DOI: 10.37575/h/edu/2227

جاد المولى، أحمد محمد. (2021). برنامج مقترح قائم على المبادئ العشرين لتنمية مهارات المعلمين في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقات الفكرية في المرحلة الابتدائية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*، **22**(عدد خاص: الموهبة والإبداع والتميز)، 62-69.

1. المقدمة

المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، عبارة مشهورة جدًا، توضح أهمية أدوار المعلمين، وفي مجال تعليم الطلاب الموهوبين تزداد أهمية المعلم؛ لما لدوره من أهمية في رعاية الطلاب ذوي المواهب، وتتعاظم أهمية وجود البرامج التربوية الملائمة لتنمية مهارات المعلم، ومن ثم تؤهله للتعامل مع الطلاب الموهوبين بكفاءة، مما يعود بالنفع عليهم، ويُمَكِّن أوطانهم من الاستفادة من مواهبهم إلى أقصى حد ممكن.

من هذا المنطلق فقد تناولت العديد من الدراسات والكتابات التربوية موضوع رعاية الموهوبين (ومنها دراسات AL-Momani, & Bataineh, 2020; Hava, Guyer, & Cakir, 2020; Siegle, DaVia Rubenstein, & McCoach, 2020)، إلا أن كتابات أقل ركَّزت على الموهوبين الذين قد يعانون من صعوبة في جانب من جوانب التعلم رغم تميزهم في الجوانب الأخرى، أو الذين يعانون من إعاقة (Hanafi, 2011)، ويمثل ذلك تحديًا لكل من الطلاب والمعلم، ويوجّه الباحثين في نفس الوقت إلى ضرورة إجراء المزيد من البحوث التي تعالج مشكلات الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقات.

والأطفال الموهوبون قد تضيع عليهم فرصة استثمار موهبتهم أو إظهارها نتيجة وجود إعاقات لديهم، وبالتالي فإن إعاقاتهم تُخفي مواهبهم، وتجعل من الصعب اكتشافها في بعض الأحيان، وبالتالي فمن الصعب التعامل معهم لحل الصراع بين الموهبة والإعاقة الموجودة لديهم في آن واحد، وهذا ما اتفق عليه العديد من المتخصصين في هذا المجال (على سبيل المثال: Clark, & Wormald, 2018; Aoki, *et al.*, 2020; Ridgley, DaVia Rubenstein, & Finch, 2020; McCoach, Siegle, & Rubenstein, 2020)، ولعل جميع ما سبق يؤكد أهمية التعامل السليم من قبل المعلم، هذا التعامل الذي يُمَكِّنُنَا من تنمية الموهبة حتى مع ما يصاحبها من إعاقة. وهذا ما يُركِّز عليه البحث الحالي، وتحديدًا فيما يخص المرحلة الابتدائية التي تتسم بحساسية التأثيرات الواقعة على الطلاب من جراء التعاملات المختلفة مع معلميهم، والتي يمكن أن تؤدّي إلى النمو السليم نفسيًا وتربويًا أو العكس، ويعود ذلك إلى نوعية التأهيل المقدم لمعلمي الطلبة الذين يجمعون بين الموهبة والإعاقة في نفس الوقت، وما يحصل عليه المعلمون من برامج تدريبية.

ولعل تعدد المواهب ما بين رياضية وفنية وحركية وغيرها يحتاج إلى المعلم الواعي الذي يجد الأساليب المناسبة للتعامل مع كل موهبة، ويجد الآليات المناسبة للتعامل مع الفروق الفردية للطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية الذين يمكن أن تتراوح إعاقتهم ما بين الإعاقة الفكرية البسيطة أو الإعاقة الفكرية المتوسطة أو الإعاقة الفكرية الشديدة، والتي أكدت غير

Corresponding Author: Ahmed Mohamed Gadelmawla amgelmawla@ju.edu.sa .0966505317319 المؤلف المراسل: أحمد محمد جاد المولى

دراسة على إمكانية ظهور الموهبة لديها جميعًا (Farraj, 2010; Al-Sulaiman, 2014)، بغض النظر عن درجة الإعاقة.

ولعل المعلم هنا يحتاج لقاعدة يستند إليها، ولعل فيما قدمته جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association (APA) ما يؤدّي هذا الغرض، حيث قدمت الجمعية في عام 2015 بالتعاون مع ائتلاف علم النفس في المدارس والتعليم Coalition for Psychology in Schools and Education، مُلخصًا لتجارب العديد من العلماء والمعلمين، دارت جميعها حول أفضل المبادئ التي يمكن الاستناد إليها في مواقف التعليم والتعلم لجميع المراحل العمرية من التمهيدي إلى الثانوي، ولجميع درجات القدرات العقلية من التفوق إلى القصور الشديد، ومن منظور علم النفس التعليمي والتربوي والإكلينيكي والتربية الخاصة تمت صياغة ما يُعرف ب "أفضل عشرين مبدأ في علم النفس للتعلم والتعليم للمراحل من التمهيدي إلى الثانوي" Top 20 principles from psychology for preK-12 teaching and learning.

ودارت هذه المبادئ حول كيفية التدريس للطلاب وتحفيزهم للتعلم وتشجيعهم على التقدم في التعلم، وكيفية تقييم تقدمهم فيما يتعلمون، وصُنفت المبادئ العشرون ضمن خمسة محاور رئيسة، يمكن للمعلم الرجوع إليها بسهولة، والتعرف على المبادئ التي يتضمنها كل محور، والوقوف على مدى ممارسته لهذا المبدأ في عمليات التعليم التي يقدمها لطلابه. والبحث الحالي يضع تصورًا لكيفية تنمية مهارات المعلمين في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية من خلال برنامج تدريبي يعرض المبادئ العشرين ويُدرّبهم على كيفية ممارستها مع طلابهم، بما يحقق النفع لطلاب هذه الفئة ومعلميهم، فالطلاب يستفيدون في الحصول على خلاصة تجارب علماء النفس والمعلمين من خلال مبادئ محددة ينفذها المعلم خلال تدريسه لهم، والمعلم يستفيد من خلال تنمية نفسه مهنيًا، والتأكد من الاستفادة من الممارسات التي بُنيت على أدلة، وخضعت للعديد من التصفيات حتى صيغت في هذه المبادئ العشرين.

1.1. مشكلة البحث:

يحتاج المُعلم المُتعامل مع الموهوبين العديد من الخبرات التي تمكنه من الوصول بهم إلى الطاقة القصوى لمواهبهم وإمكاناتهم، وليس خلاف على أهمية وفعالية البرامج التربوية التي تستهدف تدريب وتأهيل معلمي الموهوبين (انظر إلى نتائج دراسات كل من: Smith, & Wood, 2020; Kobayashi, Nagai, & Higuchi, 2020; Pozo-Rico, T., & Sandoval, 2020)، وإنما المشكلة الكبرى قد تكمن في ماهية هذه البرامج وآليات التدريب التي تحقق الفائدة لكل من المعلم والموهوب.

والموهوب هو طالب يلزمه العديد من الفنيات وأساليب التعامل التي تلبي احتياجاته التعليمية والنفسية، كما يحتاج الطالب الموهوب إلى الشعور بتقبل موهبته وتقبله هو شخصيًا، والاهتمام بموهبته من قبل المعلم، ولكن كيف هذا دون أن يتدرب المعلم على تلبية الحاجات النفسية والتعليمية للطلبة الموهوبين؟ ومن هنا تبرز مشكلة البحث التي تستوجب على الباحثين في هذا المجال توفير البرامج المناسبة لتنمية مهارات التعامل مع الطلبة الموهوبين، وتزداد المشكلة خطورةً عندما يتعلق الأمر بالطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة، فهذه الفئة لديها العديد من الخصائص التي تحتاج إلى الفهم (Missett, *et al.*, 2016; Pepanyan, Fisher, & Wallican-Green, 2018; Ikuta, *et al.*, 2020) ومن ثم التعامل المرن الذي يتيح الفرص اللازمة لمواجهة الآثار السلبية للإعاقة، وظهور الموهبة في وضعها الطبيعي، دون تأثر بالمعوقات الناتجة عن وجود إعاقات لدى الطالب الموهوب.

وربما تزداد تلك المشكلة خطورة في المرحلة الابتدائية، تلك المرحلة التي تتشكل فيها العديد من جوانب الشخصية، وتؤثر تأثيرًا كبيرًا على المراحل الدراسية التي تليها، مما أدّى لاهتمام العديد من الدراسات بها (Budinski, *et al.*, 2020; Harvey, *et al.*, 2020; Hodges, *et al.*, 2020; Rojas-Drummond, *et al.*, 2020) ورغم ذلك لم تتطرق هذه الدراسات إلا نادرًا نحو دراسة فئة الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية في تلك المرحلة، في حدود اطلاع الباحث، ويستلزم ذلك شعور المهتمين بالمجال بضرورة إلقاء المزيد من الضوء على هذه الفئة في تلك المرحلة الحرجة، وهذا مما يهدف إليه البحث الحالي أيضًا.

وقد اتفقت الدراسات والبحوث السابقة في هذا الصدد على وجود العديد من المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين الذين يعانون من إعاقات في جانب أو أكثر من الجوانب الحركية أو الحسية أو العقلية، والتي يظهر صداها في العقبات التي تحول دون استفادة هؤلاء الموهوبين ذوي الإعاقة من البرامج التربوية المقدمة لهم (Clark, & Wormald, 2018; Pepanyan, M., Fisher, M., & Wallican-Green, 2018; Josephson, Wolfgang, & Mehrenberg, 2018; Ikuta, *et al.*, 2020; Anderson, & Anderson, 2020). إن الطالب الذي يحظى بموهبة ما، ويصاحب هذه الموهبة إعاقة ما، يُشبِه السبَّاح الذي يمنعه ثقلٌ مربوطٌ بقدميه عن السباحة في الاتجاه الذي يريده، وحَريٌّ بالمعلم أن يُحرِّر الطالب الموهوب من أثقال الإعاقة قدر الإمكان؛ حتى يمكنه الانطلاق والإفصاح عن موهبته بالشكل الملائم، وإشباع حاجته للنجاح، والتي أكدت على أهمية إشباعها نتائج دراسات كل من Lakin, & Wai, 2020; Hava, Guyer, & Cakir, 2020; Smith, C. K., & Wood, 2020، لكن الأمر يتعلق بكيفية اختيار البرنامج الملائم لتدريب المعلم على ما يجب عليه فعله مع الطالب الموهوب ذي الإعاقة، ولا شك في رغبة أي معلم في مساعدة طلابه الموهوبين، ومعاونتهم على التخلص من الآثار غير المرغوبة للإعاقة أو التخفيف من حدتها، والتخفيف من تأثيراتها على الموهبة. ولن يتمكن المعلم من مساعدة هؤلاء الطلاب إلا إذا توفرت له الأدوات اللازمة لمعرفة خصائصهم بدقة، ومعرفة سبل تعزيز موهبتهم، وسبل تغلبهم على العوائق التي قد تحول دون إبداعهم. وهذا هو ما يهدف إليه البحث الحالي.

حيث يهدف البرنامج إلى تزويد معلمي الموهوبين بما يحتاجونه من معارف وخبرات تمكنهم من التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، بما يعانوه من تبعات الإعاقة وأوجه القصور والاضطرابات الأخرى التي قد تصاحبها، والتي أشارت إليها دراسات عديدة (Sharma, & Mullick, 2020; Strickland, Boon, & Mason, 2020; Didden, *et al.*, 2020)، وذلك عبر جلسات تدريبية مستمدة من مبادئ علم النفس المرتبطة بالتعليم والتعلم، والتي تم تلخيصها في 20 مبدأ، تناولت ما يقوم به المعلم من عمليات التدريس والتقييم، وحتى التفاعلات الاجتماعية داخل الصف الدراسي، وكل ما من شأنه توفير تعليم وتربية جيدة للطلاب.

وقد يتفق الباحثون دون شك على أهمية وضرورة تدريب المعلمين لضمان جودة تقديم الخدمات التربوية للموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، لكنهم بالطبع لن يتم الاتفاق بينهم على طبيعة البرنامج المطلوب لأداء ذلك، والبحث الحالي يقدم برنامجًا قد يُسهم في سد هذه الفجوة في مجال البرامج التدريبية المخصصة لتنمية مهارات المعلمين في التعامل مع الطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية. خاصة وأن هناك توصيات من عدد من الدراسات، كدراسة Youssef, 2011 حول إعطاء المزيد من الاهتمام للموهوبين ذوي الإعاقات، ودراسة Metwally, 2015؛ حول أهمية تشجيع المواهب الرياضية والفنية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك عن طريق الدعم الاجتماعي والتربوي المقدَّم من المعلمين وغيرهم في البيئة المحيطة بالطلاب، ودراسة Al-Sulaiman, 2014 التي أكدت على حاجة مجال الأبحاث في هذا الصدد إلى التركيز على المتغيرات المرتبطة بالموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، من حيث الاكتشاف والتنمية والبرامج والتطبيقات. وقد أوصت نتائج هذه الدراسة بالاهتمام بالجانب البحثي في مجال الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث للكشف عن ماهية القدرات الخاصة والمواهب لديهم، وتشجيع الباحثين على بحث المتغيرات المرتبطة بتلك القدرات والمواهب الخاصة، كما أوصت بإعداد البرامج التي تركز على القدرات الخاصة والمواهب وتطبيقاتها لدى ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج، علاوة على توظيف وسائل الإعلام والتأكيد على دورها في إلقاء الضوء على ضرورة التوعية المجتمعية بتلك القدرات الخاصة والمواهب لدى ذوي الإعاقة الفكرية.

2.1. هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقديم رؤية نظرية نابعة من نتائج العديد من الدراسات السابقة في مجال تدريب المعلمين والطلاب الموهوبين وذوي الإعاقة الفكرية، واستخلاص أهم أسس البرامج التدريبية التي يمكن تقديمها لمعلمي الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، ومن ثم صياغة

البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات المعلمين في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، مع التركيز على عرض تصور لاستخدام المبادئ العشرين التي أقرتها جمعية علم النفس الأمريكية على أنها أفضل مبادئ علم النفس للتعليم والتعلم في الصف الدراسي.

3.1. أهمية البحث:

يُعتبر البحث الحالي ضمن البحوث النظرية التي تُقدِّم تصورًا له العديد من الملامح حول الاستفادة من المبادئ العشرين التي قدمتها جمعية علم النفس الأمريكية، وهذه المبادئ تضمنت أفضل ممارسات التعليم والتعلم من قبل المعلمين في الصف الدراسي، ويمكن الاستدلال بهذا التصور النظري عند القيام بتجربة ما ورد في البحث من إجراءات متعلقة بتنفيذ البرنامج التدريبي الموجَّه لمعلمي الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية.

ورغم أهمية البحوث التجريبية في الميدان التربوي، إلا أنه لا غنى لهذا الميدان عن البحوث التي تقدم رؤى نظرية تُسهِم في فتح باب التجريب، وربما قدَّم بحثًا نظريًا واحدًا مئات الأفكار لبحوث تجريبية يتم تنفيذها استرشادًا بالرؤية النظرية التي وردت بالبحث، أو للتحقق من جدواها، أو لتطويرها. ويستمد البحث الراهن أهميته من خلال النقاط التالية:

- إلقاء الضوء على المبادئ العشرين التي رُشحت كأفضل مبادئ في التعليم والتعلم من مجمل مبادئ علم النفس التعليمي والتربوي والتربية الخاصة التي قدمها ائتلاف علم النفس في المدارس والتعليم بالتعاون مع جمعية علم النفس الأمريكية، وكيفية الاستفادة منها في تنمية مهارات معلمي الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية.
- توفير هيكل مبدئي لبرامج تنمية مهارات معلمي الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية يمكن للباحثين تطويره وتنقيحه بما يناسب الفروق الفردية لطلابهم ومراحلهم العمرية واحتياجاتهم الخاصة.
- أن البحوث والدراسات العربية قليلة العدد التي أُجريت في مجال الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية لا زالت في حاجة إلى تطور كيفي؛ لتقديم ما يناسب مشكلات هؤلاء الطلاب من حلول.
- أن البحوث والدراسات سواء العربية أو الأجنبية قليلة العدد التي أُجريت في مجال تدريب معلمي الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية على المبادئ العشرين (معرفة وفهمًا واستخدامًا وتطويعًا لظروف الطلاب الخاصة ومواهبهم والفروق الفردية الواسعة بينهم) لا زالت هي أيضًا في حاجة إلى تطور كمي وكيفي؛ لتقديم ما يناسب مشكلات هؤلاء الطلاب من حلول.
- يوفر البحث الراهن جملة من الحقائق والمعلومات، حول هيكل البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي الموهوبين ذوي الإعاقة، بطريقة إجرائية محددة، من حيث الأهداف، والأهمية، والأسس التي يجب أن يستند إليها البرنامج، وعدد جلساته، والأدوات والفنيات التدريبية التي يمكن استخدامها في الجلسات، والأنشطة المصاحبة للجلسات، وبقية إجراءات تنفيذ البرنامج، وصولاً إلى آليات تقويم البرنامج.
- أن المرحلة الابتدائية مرحلة حرجة في حياة الأطفال، تحتاج للمزيد من العناية نظرًا لتأثيرها البالغ على المراحل الدراسية التالية لها، وتزداد أهمية تلك المرحلة في حياة الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية.
- البحث بوضعه النظري الحالي يوفر مجالا من الحرية للباحثين والمدربين في تطبيقه بالآلية المناسبة لبيئتهم ولظروف المعلمين المتدربين على اختلاف أعمارهم الزمنية وتخصصاتهم، فهو لم يقدم تجربة واحدة تم تطبيق البحث ميدانيًا من خلالها، وإنما قدَّم رؤية نظرية تصلح للتطبيق بمرونة خلال العديد من الطرق، مع الاسترشاد بالمحددات الأساسية المذكورة في البرنامج المقدم، فقد يقدمه البعض إلكترونيًا عبر التدريب عن بعد، وقد يختار آخرون طرقا أخرى بحسب ظروف كل مُدرب.

4.1. حدود البحث:

يتحدد البحث بموضوعه الذي يتناول برنامجًا تدريبيًا مُقترحًا لتنمية مهارات المعلمين في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقات الفكرية. وبمنهجه الوصفي الذي يحلل ويصف متغيراته ويقدم رؤية بناءً عليها، وعلى ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة في هذا الصدد، ويتحدد كذلك بمجتمع البحث الذي يركز على معلمي الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية.

5.1. مصطلحات البحث:

- **المبادئ العشرين:** يُقصد بالمبادئ العشرين في علم النفس، تلك المبادئ التي قدَّمها "ائتلاف علم النفس في المدارس والتعليم" Coalition for Psychology in Schools and Education بالمشاركة مع جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association تحت عنوان "أفضل 20 مبدأ من علم النفس للتعلم والتعليم للمراحل من التمهيدي إلى الثانوي". وجميع أعضاء هذا الائتلاف لديهم خبرة في تطبيقات علم النفس في الطفولة أو تعليم المرحلة الابتدائية أو الثانوية أو التربية الخاصة (American Psychological Association, Coalition of Schools of Psychology and Education, 2015). ويمكن تعريف المبادئ العشرين إجرائيًا في البحث الحالي على أنها مجموعة مبادئ قدمتها جمعية علم النفس الأمريكي APA عام 2015 لتلخيص أهم الممارسات التي يجب أن يتحلى بها المعلم في الصف الدراسي (إدارة الصف- تعزيز الطلاب- تقويم الطلاب، .. وهكذا)، وهي مبادئ يمكن الاستفادة منها في تطوير مهارات المعلمين في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، عن طريق تدريبهم على كيفية ممارستها خلال المواقف التعليمية المختلفة التي يمرون بها مع هؤلاء الطلاب.
- **الموهوبون ذوو الإعاقة الفكرية:** هم الأشخاص الذين يقل مستوى نموهم العقلي عن المتوسط الطبيعي، بحيث يقل معامل ذكائهم عن (70)، ويكون عمرهم العقلي أقل من عمرهم الزمني، ويستطيعون اكتساب قدر يسير من القدرات العقلية، بما يساعدهم على تنمية موهبتهم الرياضية البدنية أو الفنية على مستوى الإعاقة الفكرية (Metwally, 2015). ويتم تعريف الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية إجرائيًا في البحث الحالي على أنهم الطلاب الذين تظهر لديهم مواهب في الرسم أو التمثيل أو في المجالات الفنية أو الرياضية البدنية أو في المجالات المشابهة، ويتلقون تعليمهم من قبل معلمين مختصين سواء في الجمعيات الأهلية أو المدارس الخاصة أو في فصول التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية أو غيرها من برامج التربية الخاصة.

2. الإطار النظري

يتضمن الإطار النظري للبحث ما يلي:

2.1. المبادئ العشرون:

نشأت المبادئ العشرين نتيجة جهود متتالية من ائتلاف علم النفس في المدارس والتعليم بالتعاون مع الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA، بغية الوصول إلى أفضل المبادئ التي يمكن توظيفها في إنجاح عمليات التعليم والتعلم لجميع الطلاب سواء العاديين أو ذوي الإعاقة، وقد توصل الائتلاف بداية إلى صياغة (45) مبدأً، تمت دراستها عبر عدة مراحل؛ للتأكد من مدى ممارستها فعليًا في الصفوف الدراسية، والتحقق من أهميتها، وأفضليتها، ودمج ما يمكن دمجه منها، وتم التوصل بعدها إلى التصنيف التالي لتلك المبادئ بعد اختصار عددها إلى (20) مبدأً على النحو التالي:

- كيف يفكر ويتعلم الطلبة؟ (يتضمن المبادئ من 1- 8).
- ما الذي يحفِّز الطلبة للتعلم؟ (المبادئ من 9- 12).
- لماذا يكون السياق الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية والاتزان الانفعالي مهماً لتعلم الطلبة؟ (المبادئ من 13- 15).
- كيف يمكن إدارة صفوف الطلبة بشكل أفضل؟ (المبادئ من 16- 17).
- كيف تقيِّم تقدُّم الطالب؟ (المبادئ من 18- 20).

وفيما يلي عرض هذه المبادئ مع صياغتها بما يناسب عينة البحث وفقًا للمحاور السابقة من الأول إلى الخامس:

2.1.1. كيف يفكر ويتعلم الطلبة الموهوبون ذوو الإعاقة الفكرية؟

- مبدأ (1) تصوُّرات الطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية عن قدراته تؤثر في تعلمه.
- مبدأ (2) الخبرات السابقة للطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية تؤثر في تعلمه.
- مبدأ (3) تعلم الطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية ونموه المعرفي ليس محدودًا بمراحل النمو العامة.
- مبدأ (4) تعميم التعلم لدى الطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية لسياقات جديدة ليس عفويًا بل يحتاج إلى تهيئة.
- مبدأ (5) اكتساب المعرفة والمهارة على المدى الطويل يحتاج بشكل كبير إلى الممارسة.
- مبدأ (6) التغذية الراجعة الواضحة وفي الوقت المناسب مهمة لتعلم الطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية.
- مبدأ (7) يمكن تعليم الطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية مهارات تنظيم الذات لمساعدته على التعلم.
- مبدأ (8) يمكن تنمية الموهبة لدى الطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية.

2.1.2. ما الذي يُحفِّز الطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية للتعلم؟

- مبدأ (9) يميل الطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية إلى الاستمتاع بالتعلم والأداء بشكل أفضل عندما يكون مدفوعًا للإنجاز من الداخل، بدلاً من

الخارج.

- مبدأ (10) يُثابر الطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية تجاه الأنشطة الصعبة، ويتعامل مع المعلومات بشكل أعمق، عندما يتبنَّى أهداف إتقان بدلاً من أهداف أداء.
- مبدأ (11) توقعات المعلم من الطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية تؤثّر في فرصة الطالب للتعلم وفي دافعيته.
- مبدأ (12) وضع أهداف قصيرة المدى (قريبة)، ومحددة، وذات تحد معقول للطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية يعزز دافعيته، أكثر من تحديد أهداف طويلة المدى (بعيدة)، وعامة، وصعبة.

2.1.3. لماذا يكون السياق الاجتماعي مهماً لتعلم الطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية؟

- مبدأ (13) تعلم الطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية يحدث في سياقات اجتماعية متعددة.
- مبدأ (14) العلاقات الشخصية مهمة لكل من التعليم والتعلم والنمو لدى الطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية.
- مبدأ (15) الاتزان الانفعالي يؤثّر في الأداء التربوي، وفي تعلم ونمو الطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية.

2.1.4. كيف يمكن إدارة صفوف الطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية بشكل أفضل؟

- مبدأ (16) يمكن تعلم وتعليم التوقعات للسلوك الصفي والتفاعل الاجتماعي باستخدام مبادئ سلوك مثبتة علميًا وطرق تدريس فعَّالة.
- مبدأ (17) تتمثل عناصر الإدارة الفاعلة للصف في وضع توقعات عالية وإيصالها للطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية. وتنمية علاقات إيجابية بأستمرار، وتوفير مستوى عال من دعم الطالب.

2.1.5. كيف تقيّم تقدُّم الطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية؟

- مبدأ (18) التقييم التكويني والتقييم الختامي كلاهما مهم ومفيد، لكن يحتاجان إلى أساليب مختلفة.
- مبدأ (19) مهارات الطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية ومعارفه وقدراته، تُقاس بشكل أفضل عن طريق عمليات تقييم ذات أسس في علم النفس، وبمعايير محددة جيدًا؛ للحصول على الجودة والعدالة.
- مبدأ (20) فهم بيانات تقييم الطالب الموهوب ذي الإعاقة الفكرية يعتمد على تفسير واضح ومناسب وعادل.

(American Psychological Association, Coalition for Psychology in Schools and Education, 2015)

2.2. الموهوبون ذوو الإعاقة الفكرية:

الموهبة الخاصة تشير إلى مستوى عال من الاستعدادات في مجال معين سواء أكان علميًا، أو أدبيًا، أو فنيا أو غير ذلك من المجالات (Shaker-Majeed, 2008)، ورغم أن تعريف الموهبة قد يذهب بنا إلى أقصى طرف منحنى التوزيع الطبيعي للقدرات العقلية ومعاملات الذكاء، بينما تعريف الإعاقة الفكرية سيُحِيلُنا إلى أقصى الطرف الآخر من نفس المنحنى، إلا أن التعريف الذي يُركِّز على الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية لن يتشتت بينهما، فالتعريف ينصب في الأساس على الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الذين لديهم موهبة أو أكثر، أي أن الأساس لديهم الإعاقة الفكرية، والطارئ هو ظهور الموهبة.

والإعاقة الفكرية تم تعريفها في ضوء العديد من الخلفيات، من أهمها الخلفية الاجتماعية التي ركّزت على القصور في السلوك التكيفي وفي أداء مهارات الحياة اليومية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وكذلك الخلفية الطبية التي ركزت على أسباب حدوث هذه الإعاقة، والتي تنوعت بين الأسباب الوراثية والأسباب البيئية. وأي كانت خلفية المفهوم، اجتماعية أو طبية أو تربوية، يجب أن تتوفر بعض المؤشرات عند تشخيص الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، كقصور القدرات العقلية، وقصور السلوك التكيفي، وظهور الإعاقة قبل عمر (18) عامًا، وتهتم العديد من الجهات كالجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD) بتقديم تحديثات لتعريف الإعاقة الفكرية، كلما دعت الحاجة إلى ذلك. أما أسباب حدوث هذه الإعاقة، فقد تؤدّي أسباب كثيرة إلى حدوثها (كالتسمم، والعوامل الوراثية، واختلاف عامل الريسيس RH، وسوء التغذية، وإصابات الرأس، والحوادث، والحمى الشديدة وبعض الأمراض التي قد تصيب الأم أو جنينها وتؤثر على خلايا المخ)، وبعض أسباب حدوث الإعاقة الفكرية غير معروفة سواء في مرحلة قبل ميلاد الطفل أو أثناء ميلاده أو بعد ميلاده.

ويُعاني الأفراد ذوو الإعاقة الفكرية من أوجه قصور عديدة في جوانب نموهم، حيث يؤثر القصور في القدرات العقلية على معظم خصائصهم الاجتماعية والنفسية والانفعالية، ويؤثر على سلوكهم التكيفي في العديد من مظاهره (Didden, *et al*, 2020; Ningrum, *et al*, 2020)، ويظهرون بمظهر غير المتكيفين مع المتطلبات المجتمعية التي تساعدهم على العيش بصورة طبيعية مع المجتمع في الكثير من المواقف، ويزيد القصور بزيادة شدة الإعاقة الفكرية (البسيطة، والمتوسطة، والشديدة، والشديدة جدًا). ورغم كل هذه الأنماط من جوانب القصور الحسية والحركية والعقلية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلا أن ذلك لم يؤد إلى منع ظهور مواهب خاصة لديهم.

ومن غير شك فإن دراسة هذا الشق له أهميته في تحقيق جودة الحياة لدى الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية (Al-Sulaiman, 2014)، حيث أكدت غير دراسة على وجود مواهب متعددة لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية (ومنها Ikuta, *et al*, 2020; Wu, & Vomocilova, 2020). وفيما يلي مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث.

3. دراسات سابقة

هدفت دراسة Farraj, 2010 إلى تنمية بعض المواهب اليدوية والفنية الخاصة لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية من خلال برنامج تدريبي صُمم في ضوء خصائصهم وقدراتهم ومواهبهم الخاصة من خلال تنمية بعض المواهب اليدوية مثل: التعرف على الأدوات الأساسية في مجال التفصيل والحياكة، الغرز اليدوية البسيطة، غرز التطريز البسيطة، المهارات الخاصة بطباعة المنسوجات، التراكيب النسجية البسيطة، وبعض المواهب الفنية مثل: الرسم، تلوين بعض الصور، استخدام القص واللصق، التشكيل بطين الصلصال، التركيبات الفنية، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المواهب اليدوية والفنية المستهدفة.

وهدفت دراسة Al-Sulaiman, 2014 إلى التعرف على والقدرات الخاصة والمواهب لدى عينة من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية (ن= 219) ومدى تأثر تلك المواهب بمستوى إعاقتهن الفكرية (البسيطة-المتوسطة) وبأعمارهن الزمنية ونوع الدراسة (مدارس دمج حكومية- أو مدارس دمج أهلية) وخبرة المعلمات اللاتي يتعاملن معهن، واستخدمت الباحثة مقياس القدرات الخاصة والمواهب لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وأظهرت نتائج الدراسة عدم الاختلاف الملحوظ بين المواهب التي أظهرتها ذوات الإعاقة الفكرية باختلاف درجة الإعاقة الفكرية (بسيطة أو متوسطة) أو نوع الدراسة (حكومي- أهلي)، وتفوق ذوات الإعاقة الفكرية الأكبر عمرًا في المواهب الحركية واللفظية، والمكانية، والعددية والإيقاعية.

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى متغيرين مهمين، الأول: عدم توقف الموهبة على درجة الإعاقة الفكرية، مما يؤكد وجود الموهبة لدى ذوي الإعاقة الفكرية بمستوياتها المختلفة وليست البسيطة فقط، والثاني: تأثر المواهب بخبرة المعلمات، مما يؤكد على دور المعلم المؤثر على ظهور الموهبة أو عدم ظهورها، أي انه كلما زادت خبرة الملعم، زاد احتمال ظهور المواهب الخاصة لدى الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة الفكرية، مما يؤيد اتجاه البحث الحالي في إعداد البرنامج التدريبي الذي يستهدف تنمية مهارات المعلمين في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، نظرًا لأهمية هذا النوع من البرامج.

وهدفت دراسة Metwally, 2015 إلى التحقق من فعالية برنامج ترويحي في تنمية مهارات الإدراك والانتباه والتذكر لدى عينة من الأطفال الموهوبين فنيًا ورياضيًا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وأشارت الدراسة إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية غالباً ما يفشلون في التكيُّف مع الأعراف والمعايير الاجتماعية، ولكنهم قد ينجحون في تحقيق إنجازًا ملحوظًا في مجال الموهبة الرياضية أو الفنية، أو غيرها من المواهب التي تسمح بها قدراتهم، رغم محدودية هذه القدرات، ويأتي دور المعلم والأسرة جليًا في تنمية تلك

المواهب حال اكتشافها لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

وتكونت عينة دراسة Metwally من ثلاثة طلاب من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة متوسط أعمارهم الزمنية 14 عامًا. وينتظمون في الدراسة بالفصول المدمجة بإحدى المدارس الابتدائية للطلاب العاديين في محافظة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية. وتظهر لدى أحد الطلاب موهبة ملحوظة في المجال الفني (ن= 1)، بينما بقية عينة الدراسة لديهم موهبة في المجال الرياضي (ن= 2)، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث تم تطبيق البرنامج على الطلاب والتحقق من نتائج التطبيق على الطلاب بعد انتهاء البرنامج، حيث أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج الترويحي المستخدم في تنمية مهارات الإدراك والانتباه والتذكر لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة الموهوبين فنياً ورياضياً، وأكدت نتائج الدراسة على أهمية التفاعلات الاجتماعية من جانب الأسرة والمعلمين في تنمية المواهب والقدرات لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وهو ما يدعم اتجاه البحث الحالي في تقديم رؤية نظرية يمكن أن تُسهم في تطوير أداء المعلمين في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية.

وهدفت دراسة Pozo-Rico, & Sandoval, 2020 إلى الإجابة عن التساؤل الذي مفاده "هل يمكن زيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الابتدائية من خلال تدريب معلميهم على مهارات استخدام الذكاء الانفعالي، باعتباره عاملاً أساسيًا من عوامل نجاح المعلم في التعامل مع طلابه سواء العاديين أو ذوي الإعاقة، وهي بذلك تتفق مع العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية دور المعلم في تنمية مهارات طلابه، ومنها دراسة Missett, *et al.*, 2016 التي أظهرت نتائجها تأثير توقعات المعلم حول الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة على استخدام المناهج التعليمية والتعامل مع طلابه.

كما أظهرت نتائج دراسة Wu, & Vomocilova, 2020 أهمية الأنشطة المدرسية الموجهة للطلاب الموهوبين ذوي الإعاقات، وفاعلية العديد من تلك الأنشطة في علاج مشكلات سلوكية لدى هؤلاء الطلاب باستخدام العلاج بالدراما، وتشير نتائج الدراسة إلى إمكانية الاستفادة من المواهب التمثيلية لدى ذوي الإعاقة، وأهمية تدريب المعلم على الأنشطة التي من شأنها الكشف عن الموهوبين ذوي الإعاقة وتنمية قدراتهم. كما أظهرت نتائج دراسة Josephson, Wolfgang, & Mehrenberg, 2018 إمكانية تطوير استراتيجيات خاصة بالتعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة، وذلك من حيث استراتيجيات التدريس وتعديل السلوك واكتشاف المواهب وتنميتها، وأكدت الدراسة على أهمية التطوير المهني للمعلمين لتحقيق هذه الاستراتيجيات بنجاح، وهو ما يتفق مع هدف البحث الحالي حول تقديم البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهرات المعلمين في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية.

وجاءت نتائج دراسة Anderson& Anderson, 2020 لتؤكد نتائج دراسة Wu, & Vomocilova, 2020 حول أهمية الأنشطة المدرسية، وزادت عليها التأكيد على أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في توفير الفرص الملائمة للطلاب الموهوبين ذوي الإعاقات في الانخراط في الأنشطة المدرسية، ولن يتأتى ذلك غلا من خلال مُعلم مدرب تدريبًا مناسبًا على توظيف تلك الأنشطة والاستفادة من تكنولوجيا التعليم في تنمية مهارات الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة. وفي نفس السياق أظهرت نتائج دراسة Ikuta, *et al.*, 2020 إمكانية الاستفادة من الوسائط المتعددة والبرامج الإلكترونية الموجهة للطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من البحوث في هذا الصدد.

والدراسات السابقة التي تناولت الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة قليلة إلى حد ما وخاصة فيما يتناول برامج التنمية المهنية لمعلمي الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، لكنه بوجه عام اتفق الأدب التربوي السابق على عدة مرتكزات من قبيل التأكيد على وجود المواهب لدى ذوي الإعاقة الفكرية سواء البسيطة والمتوسطة، والتأكيد على ضرورة توفير التدريب الملائم للمعلمين للتمكن من التعامل السليم مع هؤلاء الطلاب، وهو ما يدعم اتجاه البحث الحالي.

4. تساؤل البحث

في ضوء ما سبق، صاغ الباحث تساؤل البحث على النحو التالي: ما هي مكونات البرنامج المقترح لتنمية مهارات المعلمين في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة؟ وصاغ كذلك هذه التساؤلات الفرعية:

- ما هي أسس بناء البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية؟
- ما هي الفنيات التدريبية المستخدمة في البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية؟
- ما هي الأنشطة المصاحبة التي يتم تنفيذها خلال جلسات البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية؟
- ما محتوى جلسات البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية؟
- ما هي أساليب تقويم البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية؟

5. منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم وصف خصائص الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة وحاجاتهم النفسية والتربوية، ومراجعة بحوث ودراسات متنوعة لها علاقة بتنمية مهارات المعلمين في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة، امتدت من العام 2000 إلى العام 2020، ومراجعة وجهات النظر المتعددة في بناء البرامج التدريبية ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي، ومن ثم استخلاص أهم عناصر البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات المعلمين في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية.

6. مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث في معلمي الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية.

7. نتائج البحث ومناقشتها

يمكن عرض نتائج البحث ومناقشتها على النحو التالي:

7.1. الإجابة عن تساؤل البحث الرئيس ومناقشتها:

"ما هي مكونات البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات المعلمين في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة؟" يُقدِّم البحث تصورًا لمكونات البرنامج التدريبي على النحو الآتي:

- **الهدف العام للبرنامج:** تنمية مهارات المعلمين في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية.
- **أهمية البرنامج:** يستمد البرنامج أهميته من أهمية إكساب المعلمين ومنسقي الموهوبين المهارات اللازمة، للتعامل مع فئة لها ظروفها، وحاجاتها الخاصة، وفروقها الفردية الواسعة، وهي فئة الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقات الفكرية.
  - الأسس التي يقوم عليها البرنامج.
  - الفنيات التدريبية المستخدمة في البرنامج.
  - الأنشطة المصاحبة.
  - محتوى البرنامج وجلساته.
  - أساليب تقويم البرنامج.

7.2. الإجابة عن التساؤلات الفرعية للبحث ومناقشتها:

7.2.1. إجابة التساؤل الفرعي الأول: ما هي أسس بناء البرنامج التدريبي المقترح؟

تُشكَّل الأسس التي يقوم عليها أي برنامج حزمة متكاملة ومصفوفة من الركائز النفسية والتربوية والاجتماعية، والتي قد يصعب فصلها فصلاً تامًا عن بعضها البعض، أو وضع حدود بينها؛ نظرًا لتداخلها وارتباطها ببعضها بعضًا، ويمكن إجمال هذه الأسس في نقاط، تتناسب مع هدف البرنامج، كما يلي:

- البناء المعرفي للمعلم يحدد اتجاهاته نحو الموضوعات التربوية، وبالتالي فإن تنمية معارف المعلمين ومنسقي الموهوبين بفوائد التزود بالأساليب الملائمة للتعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة، ومعرفة خصائصهم واحتياجاتهم بدقة، قد يُسهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب، وزيادة انخراطهم في الأنشطة الأكاديمية، والأنشطة الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها.
- تتوقف تعاملات المعلم مع طلابه الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية –بشكل كبير- على اتجاهاته نحوهم، ونحو الإعاقة ونحو الموهبة بصفة عامة، وبالتالي فإن تحسين اتجاهات المعلمين نحو الإعاقة ونحو الموهبة ونحو الموهبة-المصحوبة بالإعاقة، يُسهم غالبًا في تحسين ممارساتهم التعليمية مع طلابهم من الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية.
- الاتجاهات شيء مكتسب، والأشياء المكتسبة يمكن تعديلها، واتجاهات المعلمين، قابلة للتعديل نحو الإعاقة والموهبة ونحوهما معًا، خاصة مع ما يمكن أن يمروا به من خبرات، حول خصائص الأطفال ذوي الموهبة واحتياجاتهم، وطرق تدريسهم، وطرق تعديل سلوكهم، حيث تسهم تلك المكتسبات في تهيئة بنيتهم المعرفية، لفهم خصائص الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، والتهيؤ للتعامل معهم تعاملاً ملائمًا، يسهم في إشباع حاجاتهم، وتلبية متطلبات نموهم العقلي والاجتماعي والنفسي.

7.2.2. إجابة التساؤل الفرعي الثاني ومناقشتها: ما هي الفنيات التدريبية المستخدمة في البرنامج؟

تمثلت أهم الفنيات التدريبية التي تضمنها البرنامج المقترح ما يلي:

- **المحاضرة:** تتصدر فنية المحاضرة الفنيات التي يتم استخدامها خلال البرنامج المقترح، حيث يتم عرض مجموعة كبيرة من المعلومات على المعلمين ومنسقي الموهوبين، وهي متعلقة بالمبادئ العشرين، وبالموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، وخبرات معلمين، وأولياء أمور، وإداريين لديهم تجارب ناجحة في التعامل مع الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة في المرحلة الابتدائية.
- **المناقشة الجماعية:** يتم استخدامها، لحفز المعلمين أو منسقي الموهوبين على المشاركة في تساؤلات حول توظيف المبادئ العشرين في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة في الصفوف الدراسية، ويتم توجيه تساؤلات متعددة في بداية جلسات البرنامج، للتعرف على وجهة نظرهم نحو الموهبة المصحوبة بالإعاقة، وعن مدى إمكانية تنمية مواهب الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، كموهبة الرسم أو المواهب الرياضية في ألعاب القوى وغيرها، ثم يتم الانطلاق من إجابات هؤلاء المعلمين أو منسقي الموهوبين إلى تعريفهم بما توصّلت إليه كثير من الدراسات والبحوث التربوية في مجال التعامل مع الطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية. كما تتضمن الجلسات التدريبية، تقديم مجموعة من النقاط التي تُظهر فوائد الاستعانة بالمبادئ العشرين في التعامل السليم مع الطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة لكل من الطلاب، وأسرهم، ومجتمعهم، من النواحي التعليمية والاقتصادية، والاجتماعية، على أن تتم مناقشة آراء المعلمين باستفاضة نحو تلك النقاط. وتتضمن الجلسات التدريبية أيضًا، تأكيدًا على كيفية تجهيز الصف الدراسي في ضوء ما أكدت عليه المبادئ العشرين، وبما يناسب احتياجات الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، وخاصة في برامج الدمج، والتي يتعلمون فيها جنبًا إلى جنب مع أقرانهم من الطلاب العاديين، أو من ذوي الموهبة دون إعاقات مصاحبة، مع مراعاة أن الأفكار المطروحة في هذا الصدد، ربما يصعب تقبلها من الطرح الأول على المعلمين، إلا أن المناقشات الجماعية المتكررة، والدلائل التي يتم تقديمها للمعلمين على إمكانية تعلم العديد من الأساليب الملائمة للتعامل مع الطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، يمكن أن تُسهم بشكل كبير في تعديل أفكار هؤلاء المعلمين نحو المواهب التي يتحلى بها ذوو الإعاقة الفكرية في العديد من المجالات، خلال جلسات البرنامج التدريبي المقترح.
- **المعززات المادية والمعنوية:** يتم استخدام المعززات المعنوية، لتشجيع مشاركات المعلمين أو منسقي الموهوبين أثناء جلسات البرنامج، ويتم مدح المعلمين المتفاعلين بإيجابية مع إجراءات الجلسات والحضور، عن طريق عبارات الثناء، وكلمات المدح "أحسنت"- "جزاكم الله خيرًا"- "ما شاء الله لا قوة إلا بالله"، ويمكن أيضًا استخدام معززات مادية بسيطة كالحلوى والهدايا الرمزية كالأقلام في عدد من الجلسات، حسب ما يراه المدرب.
- **التغذية الراجعة:** يأتي اختيار استخدام فنية "التغذية الراجعة" في جلسات البرنامج المقترح، ضمن ثلاثة مهام، أولها: تصحيح المعلومات الخاطئة التي قد يذكرها أحد المعلمين، وهي "تغذية راجعة تصحيحية أو تصويبية"؛ وثانيها: تأكيد صحة المعلومات الصائبة التي يذكرها المعلمون، وهي "تغذية راجعة تشجيعية"، وتتضمن أيضًا استحسان آراء المعلمين وتفاعلاتهم ومشاركاتهم الإيجابية؛ وثالثها: التعقيب على بعض وجهات نظر المعلمين، وإكمال بعض المعلومات لهم، وسد الثغرات المعرفية التي تتضح من خلال وجهات نظرهم، في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية باستخدام المبادئ العشرين، وهي "تغذية راجعة توضيحية".

7.2.3. إجابة التساؤل الفرعي الثالث ومناقشتها: ما هي الأنشطة المصاحبة للبرنامج؟

يتم تضمين جلسات البرنامج أنشطة مصاحبة، عبارة عن سرد قصص واقعية، حدثت للمعلمين، أو حدثت لمنسقي الموهوبين، أو لأولياء أمور الطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، ويتم استخلاص أوجه الاستفادة من تلك القصص، وتوظيفها في التأكيد على عناصر النجاح اللازمة للتعامل مع الطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء المبادئ العشرين، وتُعد هذه القصص بمثابة كسر للكم المقدم من السرد النظري للمعلومات حتى لا يمل المعلمون من الجلسات المقدمة خلال البرنامج.

كما يتم تضمين الجلسات نشاطًا، عبارة عن قراءة المعلمين لبعض المعلومات في مطويات عن المبادئ العشرين وعن الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، حيث يقرأ كل منهم فقرات محددة، ويستمع المدرب والباقون إلى القراءة، ثم تتم مناقشة ما تضمنته الفقرة من نقاط حول خصائص الطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، وسبل التعامل السليم معهم. وكذلك مشاهدة مقاطع فيديو عن الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية في كل من مجالات الموهبة الرياضية والمواهب الفنية وغيرها.

علمًا بأنه يجب على المدرّب مراجعة ما تم عرضه من معلومات باستمرار، في شكل ملخص، يقدمه للمعلمين في بداية كل جلسة، للربط بينها وبين الجلسات السابقة، وفي ختام كل جلسة، تذكيرًا لهم بأهم ما تم التعرف عليه من معارف وخبرات خلال المناقشات.

7.2.4. إجابة التساؤل الفرعي الرابع ومناقشتها: ما هو محتوى جلسات البرنامج؟

يتضمن الجدول التالي رقم (1) محتوى جلسات البرنامج:

جدول (1) يوضح محتوى جلسات البرنامج

م	عناوين الجلسات	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأنشطة المصاحبة	الأدوات المستخدمة
1	تعريف بالمبادئ العشرين بوجه عام	أن يتعرف المعلمون على معلومات أساسية عن البرنامج، وعن المبادئ العشرين والمحاور التي تنتمي إليها، وأهميتها.	المحاضرة، المناقشة الجماعية، المعززات المادية والمعنوية، التغذية الراجعة، والواجبات المنزلية (عبارة عن تكليف في نهاية كل جلسة لضمان مراجعة ما ورد في الجلسة وتذكره من قبل المعلمين).	قراءة مطويات عن الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، مطويات عن المبادئ العشرين. مشاهدة مقاطع فيديو عن الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية في كل من مجالات الموهبة الرياضية والمواهب الفنية الرياضية وغيرها. سرد قصص واقعية، حدثت للمعلمين، أو حدثت لمنسقي الموهوبين، أو لأولياء أمور الطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، ويتم استخلاص أوجه الاستفادة من تلك القصص.	مطويات عن خصائص الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، مطويات عن المبادئ العشرين. جهاز كمبيوتر لمشاهدة مقاطع فيديو عن الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية في كل من مجالات الموهبة الرياضية والمواهب الفنية وغيرها.
2	المحور الأول (أ): كيف يفكر ويتعلم الطلبة؟	ان يتعرف المعلمون على المبادئ من 1- 4. أن يتعرف المعلمون على كيفية استخدامها في مواقف تعليمية مع الطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية.			
3	المحور الأول (ب): كيف يفكر ويتعلم الطلبة؟	ان يتعرف المعلمون على المبادئ من 5- 8. أن يذكر كل معلم مثالاً تطبيقيًا على المبادئ.			
4	المحور الثاني: ما الذي يحفّز الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للتعلم؟	ان يتعرف المعلمون على المبادئ من 9- 12. أن يُطبّق المعلمون المبادئ من خلال أمثلة على مواقف تعليمية.			
5	الثالث: لماذا يكون السياق الاجتماعي مهماً لتعلم الطالب ذي الإعاقة الفكرية؟	ان يتعرف المعلمون على المبادئ من 13- 15. أن يذكر كل معلم مثالاً تطبيقيًا على المبادئ.			
6	المحور الرابع: كيف يمكن إدارة صفوف الطلبة بشكل أفضل؟	ان يُدرك المعلمون اهمية المبادئ من 16- 17 في تحسين التعامل مع الطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية.			
7	المحور الخامس: كيف تقيّم تقدُّم الطالب ذي الإعاقة الفكرية؟	ان يذكر كل معلم مثالاً تطبيقيًا على المبادئ 18-20. أن يميز بين التقييم التكويني والتقييم الختامي.			
8	جلسة ختامية	ان يذكر كل معلم اوجه الاستفادة من البرنامج. أن يقدم كل معلم تلخيصًا للمبادئ العشرين وأهميتها وكيفية الاستفادة منها مع الطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية.			

7.2.5. إجابة التساؤل الفرعي الخامس ومناقشتها: ما هي أساليب تقويم البرنامج؟

يقترح الباحث أساليب تقويم البرنامج على النحو التالي:

- مرحلتان كحد أدنى (مرحلة تقييم قبلي للتأكد من استيفاء البرنامج للعناصر الأساسية وملاءمته لخصائص المعلمين، ويتم ذلك عن طريق عرض البرنامج على محكمين متخصصين، ثم مرحلة تقييم بعدي لتحديد مدى تحقيق أهداف البرنامج بعد انتهاء تطبيق جلساته على معلمي الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية).
- أو أربعة مراحل كحد أعلى (مرحلة التقويم القبلي ومرحلة التقويم البعدي –نفس المرحلتان السابقتان- بالإضافة إلى مرحلة ثالثة هي مرحلة التقويم المستمر أو التقويم التكويني ويتم أثناء سير الجلسات للوقوف على مدى تقدم المعلمين، وتعديل ما يراه المدرب من فنيات أو أنشطة خلال تنفيذ البرنامج، وأخيرًا مرحلة رابعة هي مرحلة التقييم التتبعي والذي يهدف إلى التعرف على مدى استمرار أثر البرنامج على المعلمين بعد فترة من انتهائه).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Farraj, 2010 التي أوردت خطوات تقويم البرنامج في أربعة مراحل هي المراحل القبلية والمستمرة والبعدية والتتبعية (تتبع أثر

البرنامج بعد مرور شهرين من انتهاء التطبيق).

8. خاتمة إجمالية لنتائج البحث

اتفقت إجابة تساؤل البحث الرئيس وإجابة التساؤلات الفرعية إجمالاً مع ما توصلت إليه نتائج بحوث ودراسات سابقة تناولت جزئيات متعددة متعلقة بتدريب المعلمين، وتهيئتهم لتلبية احتياجات الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، ومنها نتائج دراسة Kobayashi, H., Nagai, M., & Higuchi, 2020 حول أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وتوظيف التكنولوجيا في توفير تدريبات عن بعد، لتحسين مهاراتهم المهنية المطلوبة لتعليم طلابهم، ودراسة Al-Sulaiman, 2014 التي أشارت إلى تأثر ظهور الموهبة لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بخبرة المعلمين والمعلمات، مما يؤكد على دور المعلم الكبير في اكتشاف وتنمية مهارات الطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية، أي أنه كلما زادت خبرة المعلم، زاد احتمال اكتشاف ظهور المواهب الخاصة لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وتنميتها، مما يدعم اتجاه الباحث الحالي في تقديم هذا البرنامج التدريبي القائم على الاستفادة من مبادئ علم النفس العشرين المشار إليها، بهدف تنمية مهارات المعلمين في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية.

9. التوصيات

في ضوء النتائج السابقة يمكن التوصية بما يلي:

- توجيه المزيد من الاهتمام باكتشاف وتنمية المواهب لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لما لهذا الجانب من أهمية في زيادة ثقتهم بأنفسهم ومساعدتهم على الاندماج مع المجتمع.
- توجيه المزيد من الاهتمام للبرامج التدريبية في مجال معلمي الطلاب الموهوبين ذوي الاعاقة الفكرية.

10. بحوث مقترحة

توجد مجموعة من البحوث التي أوضحت نتائج البحث الراهن الحاجة إلى إجرائها، ومن بينها ما يلي:

- بحث تطبيق "فاعلية تدريب المعلمين على ممارسة المبادئ العشرين في تنمية مهارات تعاملهم مع الطلاب الموهوبين".
- تقنين مقياس لاكتشاف الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية.
- دراسة نفس متغيرات البحث الحالي على مراحل دراسية أخرى خلاف المرحلة الابتدائية (كالمرحلة الإعدادية أو المتوسطة والثانوية والجامعية ومرحلة رياض الأطفال).

نبذة عن المؤلف

أحمد محمد جاد المولى

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الجوف، الجوف، المملكة العربية السعودية، 0966505317319، amgelmawla@ju.edu.sa

د. جاد المولى أستاذ مساعد، وعضو المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع، ومدرب معتمد من مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، وحاصل على جوائز النشر العلمي المتميز أعوام 2015 و2016 و2018 وجائزة التميز - فرع أعضاء هيئة التدريس 2019 من جامعة الجوف، وله كتب وأبحاث منشورة في العديد من المجلات والمؤتمرات العلمية، وتناولت أبحاثه توظيف التكنولوجيا في التربية الخاصة، والابتكار، والتنمية المهنية للمعلمين، والتدريس الإبداعي، واختبارات الذكاء، وحضر وقدَّم العديد من المحاضرات والدورات التدريبية وورش العمل والأنشطة المجتمعية.

المراجع

جمعية علم النفس الأمريكية، ائتلاف علم النفس في المدارس والتعليم. ترجمة: العنقري، عبد الرحمن سعد، والعبدالكريم، راشد حسين. (2015). *أفضل 20 مبدأ من علم النفس للتعلم والتعليم للمراحل من التمهيدي إلى الثانوي*. واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية: جمعية علم النفس الأمريكية. متوفر بموقع: https://www.apa.org/ed/schools/teaching-learning/top-twenty-principles-arabic.pdf (تاريخ الاسترجاع 05/ 01/ 2020).

حنفي، علي عبد النبي. (2011). أساليب التعرف على الطلاب الموهوبين من ذوى الإعاقه السمعيه ورعايتهم فى معاهد وبرامج التربيه الخاصه. *دراسات تربويه ونفسيه، جامعة الزقازيق*، **n/a**(73)، 157–261.

السليمان، نورة إبراهيم. (2014). المواهب والقدرات الخاصة لدى ذوات الإعاقه الفكريه فى ضوء بعض المتغيرات بمدارس الدمج بمدينه الرياض. *مجلة جامعه طيبة للعلوم التربويه، جامعة طيبة*، **9**(1)، 1–27. دي أو آي: 10.12816/0015529

فراج، شيرين حلمي. (2010). برنامج مقترح لتنميه بعض المواهب الخاصه لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقليه. *مجلة كلية التربية، جامعه عين شمس*، **34**(2)، 575–603.

متولي، فكري لطيف. (2015). أثر الترويح في المنظم تنمية القدرة العقلية للموهوبين من المعاقين عقليًا. *مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، كلية العلوم الاجتماعية*، **4**(2)، 45–63.

يوسف، حنان محمد. (2011). صورة الطفل المعاق الموهوب في الأفلام السينمائية العربية: دراسة تحليلية. *مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة*، **50**(14)، 43–50.

AL-Momani, R.A. and Bataineh, O.M. (2020). The relationship between perfectionism and goal orientation among gifted students in the king abdullah ii school of excellence. *Journal of Educational and Psychological Studies*, **14**(1), 23–40.

Al-Sulaiman, N.I. (2014). Almawahib walqudrat alkhasat ladaa dhuwwat al'iieaqih alfikriih fa daw' bed almutaghayirat bimadaris aldamj bimudinih alriyad 'The talents and special abilities of the intellectual disabled in light of some variables in the merger schools in the city of Riyadh'. *Majalat Jamieih Tayiba Lileulum Altirbuih, Jamieat Tayibatin*, **9**(1), 1–27. [in Arabic] https://doi.org/10.12816/0015529

Anderson, C.L. and Anderson, K.M. (2020). Technology for gifted students: Designing learning opportunities for students with disabilities. In: S. Ikuta (ed.) *Handbook of Research on Software for Gifted and Talented School Activities in K-12 Classrooms* (pp. 196–216). Pennsylvania, United States: IGI Global. DOI: 10.4018/978-1-7998-1400-9.ch009

Aoki, T., Nakagawa, N., Ishitobi, R., Nakamura, S., Inoue, S., Kinoshita, M. and Ikuta, S. (2020). Gifted school activities with drop-talk, parent-teacher notebook, and smile-note for students with disabilities. In: S. Ikuta (ed.) *Handbook of Research on Software for Gifted and Talented School Activities in K-12 Classrooms* (pp. 196–216). Pennsylvania, United States: IGI Global. DOI: 10.4018/978-1-7998-1400-9.ch011

Budinski, N., Lavicza, Z., Fenyvesi, K. and Milinković, D. (2020). Developing primary school students' formal geometric definitions knowledge by connecting origami and technology. *International Electronic Journal of Mathematics Education*, **15**(2), n/a. DOI: 10.29333/iejme/6266

Clark, T. and Wormald, C. (2018). Gifted students with disability: Twice-exceptional learners. In: J.L. Jennifer, J.M. Jane (eds.) *Exploring Gifted Education* (pp. 50–65). London, UK: Routledge. DOI: 10.4324/9781351227704

Didden, R., VanDerNagel, J., Delforterie, M. and Van Duijvenbode, N. (2020). Substance use disorders in people with intellectual disability. *Current Opinion in Psychiatry*, **33**(2), 124–129. DOI: 10.1097/YCO.0000000000000569

Farraj, S.H. (2010). Barnamaj muqtarah litanmih bed almawahib alkhasih ladaa al'atfal dhawaa al'iieaqat aleaqlayuhi 'A proposed program to develop some special talents for children with mental disabilities'. *Majalat Kuliyat Altarbiat, Jamieih Eayan Shams*, **34**(2), 575–603. [in Arabic]

Hanafi, A.A. (2011). 'Asalib altaearuf ealaa altullab almawhubin min dhawaa al'iieaqih alsameiih warieayatihim fa maeahid wabaramij altarbih alkhasih 'Methods of identifying and caring for talented students with hearing disabilities in special education institutes and programs'. *Dirasat Tarbawih Wanafsiuhi, Jamieat Alzaqaziqi*, **n/a**(73), 157–261. [in Arabic]

Harvey, D., Montgomery, L., Harvey, H., Hall, F., Gange, A. and Watling, D. (2020). Psychological benefits of a biodiversity-focussed outdoor learning program for primary school children. *Journal of Environmental Psychology*, **67**(n/a), 1–8. DOI: 10.1016/j.jenvp.2019.101381

Hava, K., Guyer, T. and Cakir, H. (2020). Gifted students' learning experiences in systematic game development process in after-school activities. *Educational Technology Research and Development*, **68**(5), 1439–59. DOI: 10.1007/s11423-020-09750-z

Hodges, A., Joosten, A., Bourke-Taylor, H. and Cordier, R. (2020). School participation: The shared perspectives of parents and educators of primary school students on the autism spectrum. *Research in Developmental Disabilities*, **97**(n/a), n/a, 103550. DOI: 10.1016/j.ridd.2019.103550

Ikuta, S., Yoshida, A., Ishitobi, R., Kudo, M., Sekine, M., Yamashita, S. and Abe, S. (2020). Software for creating self-made content with multimedia-enabled dot codes and gifted school activities for students with disabilities. *In*: S. Ikuta (ed.) *Handbook of Research on Software for*

Arabic]

Gifted and Talented School Activities in K-12 Classrooms (pp. 196–216). Pennsylvania, United States: IGI Global. DOI: 10.4018/978-1-7998-1400-9.ch010

Josephson, J., Wolfgang, C. and Mehrenberg, R. (2018). Strategies for Supporting Students Who Are Twice Exceptional. *Journal of Special Education Apprenticeship*, **7**(2), n/a.

Kobayashi, H., Nagai, M. and Higuchi, N. (2020). On-the-job training system to support gifted school activities for in-service teachers with online video conferencing. In: S. Ikuta (ed.) *Handbook of Research on Software for Gifted and Talented School Activities in K-12 Classrooms* (pp. 196–216). Pennsylvania, United States: IGI Global. DOI: 10.4018/978-1-7998-1400-9.ch017

Lakin, J.M. and Wai, J. (2020). Spatially gifted, academically inconvenienced: Spatially talented students experience less academic engagement and more behavioural issues than other talented students. *British Journal of Educational Psychology*, **n/a**(n/a), n/a. DOI: 10.1111/bjep.12343

McCoach, D.B., Siegle, D. and Rubenstein, L.D. (2020). Pay Attention to Inattention: Exploring ADHD Symptoms in a Sample of Underachieving Gifted Students. *Gifted Child Quarterly*, **64**(2), 100–16. n/a. DOI: 10.1177/0016986219901320

Metwally, F.L. (2015). 'Athara altarwih fi almunazam tanmiat alqudrat aleaqliat lilmawhubin min almueaqin eqlyana 'The effect of recreation in the organizer affected the development of the mental capacity of the gifted of the mentally handicapped'. *Majalat Aleulum Alaijtimaeiat, Jamieat Eammar Thulayji Bial'aghwat, kuliyat Aleulum Alaijtumaeiat*, **4**(2), 45–63. [in Arabic]

Missett, T.C., Azano, A.P., Callahan, C.M. and Landrum, K. (2016). The influence of teacher expectations about twice-exceptional students on the use of high quality gifted curriculum: A case study approach. *Exceptionality*, **24**(1), 18–31. DOI: 10.1080/09362835.2014.986611

Ningrum, V., Wang, W.C., Liao, H.E., Bakar, A. and Shih, Y.H. (2020). A special needs dentistry study of institutionalized individuals with intellectual disability in West Sumatra Indonesia. *Scientific Reports*, **10**(1), 1–8. DOI: 10.1038/s41598-019-56865-2

Pepanyan, M., Fisher, M. and Wallican-Green, A. (2018). Faces on Mars lesson: Incorporating art, thinking skills, and disability differentiation strategies for twice-exceptional gifted students. *Journal of STEM Arts, Crafts, and Constructions*, **3**(1), 93–102.

Pozo-Rico, T. and Sandoval, I. (2020). Can academic achievement in primary school students be improved through teacher training on emotional intelligence as a key academic competency? *Frontiers in Psychology*, **10**(n/a), 2976. DOI: 10.3389/fpsyg.2019.02976

Ridgley, L., DaVia-Rubenstein, L. and Finch, W. (2020). Issues and opportunities when using rating scales to identify creatively gifted students: Applying an IRT approach. *Gifted and Talented International*, **34**(1–2), 6–18. DOI: 10.1080/15332276.2020.1722041

Rojas-Drummond, S., Olmedo, M., Cruz, I. and Espinosa, M. (2020). Dialogic interactions, co-regulation and the appropriation of text composition abilities in primary school children. *Learning, Culture and Social Interaction*, **24**(n/a), 100354. DOI: 10.1016/j.lcsi.2019.100354

Sharma, R. and Mullick, J. (2020). Psychosocial Interventions for Individuals with intellectual disability. In: G.T. Rejani (ed.) *Developmental Challenges and Societal Issues for Individuals with Intellectual Disabilities* (pp. 250–275). Pennsylvania, United States: IGI Global. DOI: 10.4018/978-1-7998-1223-4.ch013

Siegle, D., DaVia Rubenstein, L. and McCoach, D.B. (2020). Do you know what I'm thinking? A comparison of teacher and parent perspectives of underachieving gifted students' attitudes. *Psychology in the Schools*, **57**(10), 1596–614. DOI: 10.1002/pits.22345

Smith, C.K. and Wood, S.M. (2020). Supporting the career development of gifted students: New role and function for school psychologists. *Psychology in the Schools*, **57**(10), 1558–68. DOI: 10.1002/pits.22344

Strickland, W., Boon, R. and Mason, L. (2020). The use of repeated reading with systematic error correction for elementary students with mild intellectual disability and other co-morbid disorders: a systematic replication study. *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, **32**(n/a), 755–774. DOI: 10.1007/s10882-019-09718-9

Wu, J. and Vomočilová, J. (2020). Gifted and Talented School Activities for Students with Special Educational Needs through Drama Therapy. In: S. Ikuta (ed.) *Handbook of Research on Software for Gifted and Talented School Activities in K-12 Classrooms* (pp. 196-216). Pennsylvania, United States: IGI Global. DOI: 10.4018/978-1-7998-1400-9.ch013

Youssef, H.M. (2011). Surat altifl almaeaq almawhub fi al'aflam alsiynamayiyat alearabiat: dirasat tahliliat 'The image of a gifted disabled child in Arab cinema films: an analytical study'. *Majalat Dirasat Altufawlati, Jamieat Eayan Shams, Kuliyat Aldirasat Aleulya Liltufulati*, **50**(14), 43–50. [in